الرئيس المصري يدعو لمعالجة القصور في عملية اتخاذ القرار بمجلس الأمن

السيسي: حق مصر في النيل مسألة حياة وقضية وجود ونحث الأطراف على المرونة في استئناف التفاوض

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يلقي كلمته خلال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة امس (أ. ف. ب)

نيويورك ـ وكالات: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي ان مصر تمتلك تجربة وطنية رائدة أطلقتها للنهوض بالمجتمع فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب والإصلاح الاقتصادي.. قائلا: «إن هذه الخطة حظيت بدعم الشعب المصري».

وأضاف الرئيس السيسي ـ في كلمته التي ألقاها خلال أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة ـ أن اجتماع الأمم المتحدة هذا العام يأتي في وقت ازدادت فيه التحديات التي يشهدها العالم، مطالبا بنقاش معمق تحت مظلة الأمم المتحدة لمواجهة تلك التحديات.

ونوه بدور مصر في تأسيس الأمم المتحدة ودورها في الاتحاد الأفريقي الذي تترأسه حاليا وكذلك دورها في الجامعة العربية لمواجهة التحديات التي يشهدها العالم،مطالبا مؤسسات التمويل الدولية الإقليمية بدعم التنمية في أفريقيا.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، ان مصر سعت على مدار عقود الى توثيق أواصر العلاقات مع دول حوض النيل، لافتا إلى أن مصر متفهمة لرغبة إثيوبيا في بناء سد النهضة رغم أنها لم تقم بالدراسات الكافية حول هذا المشروع الضخم.

وأضاف السيسي، ان مصر بادرت للتواصل مع اثيوبيا من خلال اتفاق «إعلان المبادئ» وتم فشل هذا الاتفاق، موضحا أن مصر مازالت تأمل في التواصل لاتفاق يحقق المصالح المشتركة لدول حوض النيل مصر والسودان وإثيوبيا.

وأوضح الرئيس السيسي أن استمرار التعثر في المفاوضات حول سد النهضة يؤثر على الاستقرار والتنمية في المنطقة بصفة عامة ومصر بصفة خاصة، مشددا على ان حق مصر في نهر النيل مسألة حياة وقضية وجود، وهو ما يضع مسؤولية على المجتمع الدولي لحث الأطراف على التحلي بالمرونة لاستئناف التفاوض.

وقال الرئيس السيسي، إنه آن الأوان لوقفة حاسمة تنهي الأزمة الممتدة في اليمن من خلال تنفيذ الحل السياسي بمرجعياته المعروفة وإنهاء التدخلات الخارجية من أطراف إقليمية غير عربية تسعى لتقويض الأمن القومي العربي ومواجهة التهديدات غير المسبوقة التي تعرضت لها منطقة الخليج العربي سواء في صورة تهديدات الملاحة أو عبر التهديدات التي تعرضت لها المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأضاف انه ينطبق مبدأ ضرورة المعالجة الشاملة على أخطر تحديات العصر وهو الإرهاب، متابعا: «لقد طالبت مصر دائما باتباع نهج شامل لمكافحة الإرهاب يقوم على ضرورة التصدي لجميع التنظيمات الإرهابية دون استثناء، وأؤكد هنا ضرورة التزام الجميع بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وضرورة محاسبة داعمي الإرهاب بالمال أو السلاح أو بتوفير الملاذات الآمنة أو المنابر الإعلامية أو التورط في تسهيل انتقال وسفر الإرهابيين».

نص بيان مصر الذي ألقاه السيسي أمام الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة على موقع «الأنباء» الإلكتروني www.alanba.com.kw

وتابع الرئيس السيسي: «من هذا المنبر أكرر استعداد مصر بما لديها من خبرات في مكافحة الإرهاب وتكثيف تعاونها مع الدول الصديقة والأمم المتحدة».

وحول القارة الأفريقية، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2354 المعني بتنفيذ الإطار الدولي الشامل، لمكافحة الخطاب الإرهابي، وهو القرار الصادر بناء على المبادرة المصرية لإعلاء قيم التسامح وتجديد الخطاب الديني.

وقال السيسي إنه يتعين العمل بجدية وإصرار لمعالجة القصور القائم في تشكيل وعملية اتخاذ القرار بمجلس الأمن من خلال ضمان تحقيق التمثيل العادل والمتوازن بالمجلس، وارتباطا بذلك، وفيما يتعلق بقارتنا الأفريقية، فإنه يتعين العمل على إزالة الظلم التاريخي الواقع عليها.

أمير قطر: سنواصل دعم الشعب الفلسطيني الشقيق

تميم بن حمد: نجدّد التقدير لأمير الكويت لجهوده الكبيرة في حلّ الأزمة الخليجية

أمير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد يلقي كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة

وكالات: أعرب سمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن تقديره لمساعي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لحل الأزمة الخليجية. وقال «نجدد تقديرنا البالغ للجهود المخلصة لأمير الكويت ومساعي الدول الشقيقة والصديقة لحل أزمة الحصار».

وقال في كلمته امام الأمم المتحدة: «لن تتوقف قطر عن دعم أي جهد لتحقيق السلام العادل، سنواصل دعم الشعب الفلسطيني الشقيق». مشيرا الى ان استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية وحصار غزة كلها أمور تمثل تحديا للقرارات الأممية.

وأكد إدانة بلاده «جميع أنواع الإرهاب ومساندتنا لمكافحته». وأضاف: «هناك ميليشيات ترتكب جرائم حرب ضد المدنيين».

وثمن الاتفاقات بين الأطراف السودانية «وواثقون من قدرة الشعب السوداني على تجاوز هذه المرحلة الانتقالية».

ودعا الإدارة الأميركية إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

وقال ان ثمة حاجة لتجاوز حصر الإرهاب بالأفراد والجماعات والتعامل مع جرائم الدول ضد المدنيين بوصفها إرهاب دولة. كما اعتبر أمير قطر أن مخرجات الحوار الوطني بين أطراف الأزمة اليمنية قدمت حلولا منصفة لكل القضايا التي يجري الاقتتال حولها، مؤكدا «حرصنا على وحدة اليمن وسلامة أراضيه وسيادته وضرورة استكمال العملية السياسية».

وأضاف «سنواصل مشاركتنا الفاعلة في الجهود الدولية لمكافحة التطرف العنيف».

وقال: «عقدنا اتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وأعلنا تقديم 75 مليون دولار لدعم المكتب».

وانتقد التدخل الخارجي في ليبيا، معتبرا أن الهجوم على طرابلس عرقل جهود الأمم المتحدة.

من جانبه، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن الطاقة النووية إما أن تكون متاحة لجميع الدول أو تحظر تماما، محذرا من أن عدم المساواة بين الدول بشأن تلك المسألة يقوض التوازن العالمي.

وأوضح أردوغان في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس أن «الموقف بشأن الطاقة النووية هو إما أن تكون محظورة على الجميع أو متاحة للجميع».

من جهة اخرى، دعا الرئيس التركي المجتمع الدولي إلى ضمان الأمان في مدينة إدلب السورية.

وأكد الرئيس التركي على ضرورة إصلاح مجلس الأمن الدولي.

وقال ان«العالم اكبر من خمسة اعضاء دائمين بالمجلس فقد حان وقت تغيير قواعد النظام العالمي».

ودعا اردوغان الى إعادة هيكلة الأمم المتحدة ومجلس الأمن على أساس العدالة والأخلاق والضمير، فهذا الأمر سيمنح الإنسانية الأمل من جديد، لافتا الى ان الأمم المتحدة ومجلس الأمن لا يطبقان القرارات المتعلقة بإسرائيل.

وأكد أنه يجب على الأمم المتحدة دعم الشعب الفلسطيني بما هو اكثر من الوعود.

وعرض اردوغان امام الجمعية العامة للأم خريطة لفلسطين سرد خلالها كيف أن الاحتلال الإسرائيلي سلب أراضي الفلسطينيين على مدار عشرات السنوات مشيرا إلى تسلسل السيطرة على الأراضي الفلسطينية منذ عام 1947 حتى اللحظة.

وذكر ان اسرائيل لم تشبع بعد وتواصل سلب الأراضي الفلسطينية، مشيرا إلى أن الاراضي عام 1947 كانت تمثل كل فلسطين وفيها خطة التقسيم ثم توسعت إسرائيل عام 1967.

من جهتها، قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل انها تحدثت مع الرئيس الايراني حسن روحاني بشأن كيفية تحقيق قدر أكبر من الاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضافت ميركل ان الجانبين ناقشا الوضع الاقليمي في المنطقة.

على صعيد آخر، أجرت المستشارة الألمانية محادثات مع الرئيس التركي حول مواصلة تطبيق اتفاقية اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة.

الأمين العام للأمم المتحدة يتحدث عن ملف إيران النووي والقضية الفلسطينية والسورية

غوتيريس يحذّر من حرب بالخليج.. وترامب: السلام خيار الشجعان

الرئيس الاميركي دونالد ترامب متحدثا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة (رويترز)

نيويورك ـ وكالات: افتتح الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس أمس المداولات العامة للدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال لزعماء العالم: «يتعين علينا نحن، القادة، أن نحقق نتائج من أجلنا، نحن الشعوب»، مطالبا باتخاذ إجراء حيال التغير المناخي.

وتناولت كلمته معظم القضايا على مستوى العالم، بدءا من الأزمة في الخليج العربي وملف إيران النووي والقضية الفلسطينية والسورية، وغيرها من القضايا الدولية.

وحذر غوتيريس من احتمال نشوب نزاع مسلح في الخليج العربي، وقال إن أي سوء تقدير بسيط يمكن أن يقود إلى مواجهة كبيرة، داعيا قادة العالم إلى القيام بكل ما هو ممكن للضغط من أجل التعقل وضبط النفس.

وأكد الأمين العام أن الهجوم الأخير على منشآت النفط السعودية غير مقبول على الإطلاق، لكنه حذر في الوقت نفسه من تداعيات مواجهة نزاع مسلح لا يمكن للعالم أن يتحمل عواقبه.

وفيما يتعلق بملف إيران النووي، عبر الأمين العام عن أمله بالمحافظ على التقدم في الحد من انتشار السلاح النووي الذي أحرزه الاتفاق النووي مع طهران.

وفي ملف الأزمة السورية، قال الأمين العام إن خطوة طويلة إلى الأمام اتخذت للخروج من المأساة في سورية، وتماشيا مع قرار مجلس الأمن 2254، مشيرا إلى اعلانه الاتفاق على تشكيل لجنة دستورية ذات مصداقية ومتوازنة وشاملة.

كما حذر في كلمته أمام قادة العالم بالجمعية العامة للأمم المتحدة من سلسلة من الإجراءات الأحادية التي تهدد بنسف «حل الدولتين» بين إسرائيل وفلسطين.

كما عبر عن خشيته من حصول تصدع عظيم في العالم حيث يخلق الكيانان الاقتصاديان الكبيران الصين والولايات المتحدة عالمين منفصلين ومتنافسين لكل منهما عملته وقوانينه المالية والتجارية الخاصة.

من جانبه، شن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هجوما على «الحروب التي لا تنتهي»، وتعهد بالعمل من أجل إحلال السلام في أفغانستان. غير انه توعد بالمضي في «تشديد» العقوبات على إيران مادام لم تغير سلوكها في الشرق الأوسط.

وأعلن أن «العقوبات لن ترفع مادامت إيران تحافظ على سلوكها التهديدي. سوف يتم تشديدها». وأضاف أن «من واجب كل الدول التحرك. ولا يمكن لأي حكومة مسؤولة دعم تعطش ايران للدماء».

وقال ترامب في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «في حين أن أي شخص يمكنه أن يخوض حربا، إلا أن أشجع الشجعان فقط هم من يختارون السلام». وأردف قائلا إن «هدف أميركا ليس مواصلة هذه الحروب التي لا تنتهي».

وحث ترامب شعوب العالم على أن تفتخر ببلدانها وأن تحافظ على سيادتها الوطنية، فيما أكد على قوة بلاده العسكرية.

وقال ترامب إن الولايات المتحدة «هي أقوى دولة في العالم بفارق كبير، ونأمل ألا نضطر مطلقا لاستخدام هذه القوة».

وبعيدا عن خطاب التعالي الذي يعرف به، حث الرئيس الأميركي شعوب العالم على أن تفتخر ببلدانها وأن تحافظ على سيادتها الوطنية، في مستهل كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف: «إذا كنتم تريدون الحرية، فعليكم أن تفتخروا ببلادكم، وإذا كنتم تريدون الديموقراطية، فعليكم التمسك بسيادتها، وإذا كنتم تريدون السلام، فعليكم أن تحبوا بلادكم»

واستطرد قائلا: «أيها الزعماء الحكماء، عليكم دائما أن تضعوا مصلحة بلادكم أولا».

وأضاف أن «العالم لا ينتمي إلى أنصار العولمة، بل ينتمي إلى الوطنيين»، مؤكدا أن كل دولة لديها إرث يجعلها فريدة.

الرئيس الأميركي يسخر من خطاب ناشطة بيئية شابة: أستحق جائزة نوبل

الناشطة البيئية الشابة غريتا تونبرغ متحدثة امام قمة المناخ امس الأول

عواصم ـ وكالات: اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يستحق أن ينال جائزة نوبل للسلام، متهما القائمين عليها بعدم الإنصاف.

وقال ترامب ـ على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة: «أنا استحق أن أمنح جائزة نوبل لأمور عدة إن كانوا يعطونها بنزاهة، وهو ما لا يفعلونه».

وأثار الرئيس الأميركي قضية منح سلفه الرئيس السابق باراك أوباما الجائزة عام 2009، وهو ما شكل مفاجأة كبيرة حينها وجاء خلافا لكل التوقعات.

وأضاف ترامب: «منحوها لأوباما مباشرة بعد وصوله إلى الرئاسة وهو لم يكن لديه أدنى فكرة عن سبب حصوله عليها. أتعلمون؟ كان هذا الأمر الوحيد الذي وافقته الرأي فيه».

وجاء تصريح ترامب خلال لقاء ثنائي عقده مع رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهة أخرى، سخر ترامب من خطاب الناشطة البيئية الشابة غريتا تونبرغ التي ألقت كلمة مؤثرة أمام قادة الأمم المتحدة وكتب في تغريدة انها «تبدو شابة سعيدة جدا»، ما أثار موجة استهجان واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد وبخت الشابة السويدية (البالغة 16 عاما) التي أصبحت رمز تحرك الشباب لمكافحة التغير المناخي، قادة العالم الذين عقدوا قمة حول المناخ واتهمتهم بأنهم لا يفعلون ما يكفي لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد بـ«انقراض» البشرية، سائلة إياهم وصوتها يرتجف فيما حاولت حبس دموعها «كيف تتجرأون!». وقالت: «كان يجب ان أكون في المدرسة في الجانب الآخر من المحيط. ورغم ذلك تأتون إلينا نحن الصغار وتتحدثون عن الأمل، كيف تجرؤون على ذلك؟». وأضافت: «لقد سرقتم أحلامي وطفولتي بكلماتكم الفارغة، ورغم ذلك أنا واحدة من المحظوظين، الناس تعاني، الناس تموت، النظم البيئة تنهار بأكملها، نحن في بداية انقراض جماعي وكل ما يمكنكم الحديث عنه هو المال وقصص خيالية عن النمو الاقتصادي طويل الأمد، كيف تجرؤون على ذلك؟».

وعلق ترامب في تغريدة ساخرا «تبدو شابة سعيدة جدا تتطلع نحو مستقبل رائع ومبتسم. من الرائع جدا مشاهدتها!».

ونشر الرئيس الأميركي المعروف باستخفافه بقضايا المناخ والذي سحب بلاده من اتفاق باريس حول المناخ، تغريدته فوق لقطة من خطاب غريتا تونبرغ أمام الأمم المتحدة. وأثارت تغريدة الرئيس الأميركي استهجانا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي وحصدت 16 ألف رد في خلال 3 ساعات، معظمها كانت تهاجم ترامب. وكتب أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي «دونالد ترامب يهاجم شابة بريئة، هذا أمر مقزز تماما» لكن آخرين اتهموا الشابة السويدية بانها تعرضت «لغسل دماغ».

وتواجد ترامب وتونبرغ لفترة وجيزة في نفس القاعة عند وصولهما الى القمة وأظهر شريط ڤيديو تونبرغ تنظر بغضب الى الرئيس الأميركي حين مر برفقة مساعديه.

وكانت المراهقة السويدية وجها للاحتجاجات التي قادها التلاميذ حول العالم وشارك فيها ملايين الأشخاص، خلال الأيام الماضية. وأصبحت تونبرغ معروفة عالميا بعدما بدأت التظاهر منفردة أمام مقر البرلمان السويدي في كل يوم جمعة، وتغيبت عن مدرستها في تلك الأيام، للتأكيد على أهمية مواجهة التغير المناخي، كما سافرت في رحلة استغرقت 15 يوما من بريطانيا إلى الولايات المتحدة بقارب لا يصدر انبعاثات كربونية.

«الترويكا» الأوروبية تدعو لاتفاق نووي جديد وطهران ترفض

عواصم ـ وكالات: تلقت الولايات المتحدة دعما ديبلوماسيا قويا من الترويكا الأوروبية «ألمانيا وبريطانيا وفرنسا»، التي مازالت متمسكة بالاتفاق النووي مع إيران، سواء لجهة تحميل طهران مسؤولية الاعتداء الذي تعرضت لها منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو، أو لجهة دعوتها لإبرام اتفاق نووي جديد، وهو ما رفضته إيران. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الاتفاق الذي أبرمته الدول الكبرى الـ «5+1» مع إيران قبل أكثر من 4 سنوات سينتهي مفعوله قريبا.

وأضاف ان «الاتفاق القديم يوشك على الانتهاء، ولم يبق لها إلا عدد قليل من السنوات»، لافتا إلى أنه «على الرغم من كل الأموال التي تم إهدارها وإنفاقها، لم يكن بمقدورنا تفتيش المواقع الإيرانية المهمة، والتي استخدمت لأغراض نووية».

وكانت الدول الثلاث أيدت الولايات المتحدة وألقت باللوم على إيران في الهجوم على منشآتي نفط بالسعودية يوم 14 سبتمبر، وطالبت طهران بالموافقة على محادثات جديدة مع القوى العالمية بشأن برامجها النووية والصاروخية وقضايا الأمن الإقليمي.

وأصدرت بيانا مشتركا عقب اجتماع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على هامش لقاءات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول. وفي إشارة الى الهجوم على منشآت أرامكو، ذكر البيان «من الواضح لنا أن إيران تتحمل مسؤولية هذا الهجوم. لا يوجد أي تفسير معقول آخر. نحن نؤيد التحقيقات الجارية لتأكيد المزيد من التفاصيل».

لكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استبعد أمس إمكانية التفاوض على اتفاق جديد مع القوى العالمية متهما الشركاء الأوروبيين بالفشل في الوفاء بالتزاماتهم المنصوص عليها في الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وغرد ظريف على موقع «تويتر»، ردا على دعوة الدول الأوروبية الثلاث للتوصل إلى اتفاق جديد، كتب ظريف:«لن يكون هناك أي اتفاق جديد دون الالتزام بالاتفاق (النووي) الراهن».